

الزهد ويليه الرقائق

استن شرا فاستن به فعليه وزره ومثل أوزار من تبعه غير منتقص من أوزارهم شيء // أخرجه أحمد .

1463 - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك أخبرنا سفيان عن سليمان عن إبراهيم عن علقمة قال مرض عبد الله بن مسعود مرضا فجزع فقلنا له ما رأيـناك في مرض أشد جزعا منك في هذا الوجع فقال انه أخرى واقرب بي من الغفلة .

1464 - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك حدثنا بكار بن عبد الله انه سمع وهب بن منبه يقول كان رجل من أفضل أهل زمانه وكان يزار فيعطهم فاجتمعوا اليه ذات يوم فقال انا قد خرجنا من الدنيا وقد فارقنا الأهل والأموال مخافة الطغيان وقد خفت ان يكون قد دخل علينا في حالنا هذه من الطغيان أكثر مما دخل على أهل الأموال في أموالهم ارانا يحب احدا ان تقضى حاجته وإن اشترى بيعا ان يقارب لمكان دينه وان لقي حيي ووقر لمكان دينه فشاع ذلك الكلام حتى بلغ الملك فأعجب به الملك فركب اليه الملك ليسلم عليه وينظر اليه فلما رآه الرجل قيل له هذا الملك قد اتاك ليسلم عليك قال وما يصنع بذلك قيل للكلام الذي وعظت به فسأل رويه هل عندك من طعام قال شيء من ثمر الشجر مما تفطر منه فأمر به فأتى على مسك فوضع بين يديه فاخذ ياكل منه وكان